

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الخامسة - العدد [١٩] جمادي الآخرة ١٤٢٨هـ / يوليو ٢٠٠٧م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

أيها القارئ العزيز...

كم أسعدني وأنا أتابع دليل الإصدارات الجديد لمركز البحوث والدراسات الكويتية حتى عام ٢٠٠٧م باللغة العربية وباللغات الأخرى أن أقف لحظات يلغها الإحساس العميق بأهمية التوجه إلى الله تعالى خاشعا شاكرا لما قدم لنا من عون، وهياً لنا من هداية ويسر لإنجاز هذا العدد من إصدارات المركز خلال الفترة التي بدأت منذ إنشائه وحتى لحظة إصدار دليل مطبوعاته الجديد هذا العام.

ولم يكن فكري - خلال هذه اللحظات - أسير العدد الكبير لما صدر عن المركز من إصدارات ولا مجمل أعداد النسخ التي وزعت داخل الكويت وخارجها في دول العالم بلغات القارئين بها، ولا مدى تجاوب القارئین معنا بطلب المزيد من هذه الإصدارات من خلال البريد الإلكتروني لصفحة المركز على شبكة الإنترنت العالمية، ومن خلال معارضنا الدولية التي تقام في البلاد المختلفة وفقا لمناسبات شتى يدعى إليها المركز ليكون حاضرا بعطائه المتدقق وبحوثه المتتابعة في القضايا التاريخية والسياسية والاجتماعية لدولة الكويت، بل كان ما يشغلني بالإضافة إلى ذلك كله ما كان من تنوع هذه الإصدارات حتى غطت مجالات شتى كان على رأسها الكويت وقضاياها السياسية والتاريخية والجغرافية والبيئية، والتراث البحري برصيده الهائل من الخبرات العلمية والعملية، وأعلام الكويت من حكام وعلماء وأدباء والعناية الخاصة بناشئة الكويت حرصا على إكسابهم قيم الولاء والوفاء لهذا الوطن ورواده الضارين بجذور عميقة في المجالات الإنسانية والمبادئ والقيم العربية والإسلامية، فضلا عن الكشف عن مجالات النشاط المهني والحرفي والفنون والصناعات الكويتية القديمة. وما يتطلع إليه المجتمع الكويتي من رؤى مستقبلية واستشرافية لا تقف عند حدود الماضي ومنجزات الحاضر، بل تنطلق إلى آفاق المستقبل في تنمية البيئة والحفاظ على مواردها، والتخطيط للإفادة منها على نحو أمثل في المجالات الحيوية الأخرى كالننط والطاقة والمياه بما يلبي حاجات الأجيال القادمة ويوفر لها الأمن في عالم مليء بالتحديات والمتغيرات.

وأملنا أن يكون هذا في -إطار الأهداف المرسومة- قد جاء مثمرا ومفيدا.

ومن الله تعالى نستمد العون والتوفيق،

أ.د. عبد الله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

فهرس هذا العدد

✳ افتتاحية العدد.

✳ صفحة من تاريخ الخوص على اللؤلؤ في البحرين عن رسالة موجمة لآل الخاند بالكويت.

✳ الكويت مدينة اللؤلؤ والعطش في عهد الشيخ مبارك الصباح بقلم أدوين كالفرتلي.

✳ عودة (البان) إلى وطنه.

✳ تقاعل إصدارات المركز مع المجتمع الدولي.

✳ من مكتبة المركز.

✳ إصدارات المركز الجديدة.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي ٣٥٥٢٢ الكويت - ت: ٣/٢/٠٨١ ٥٧٤٠٨١ - فاكس: ٥٧٤٠٧٨ ٥٧٤٠٧٨

e-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



بسمه من البحرين ٢٤٩٠ هـ مئلكم الا الكويت

لخبره جبا بلو والى عبد القوم الله في المكنم فهد الخالد واخوانه حسنه اسم

بهد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قد علمه الدولم - اجرامه انكم بعدكم الصحة والسور -
 وفي ابركة وقت تشرنا برود كتابكم الشريف رقم ١٩ ابريا واسرف حاله سلامتكم وكل من
 شحكم صا عند محبتكم معلوم اخبارنا ساكنه ما حدث علمه يجب فتحكم الله كله في
 صا في اقمه في البحرين ٢٧٢ من هذا الشهر جزر القوم اجمع على السوق في الوقت والنام واخذوا
 منه اقراض وشيش وتم واما الوقت الصبح على ذلك سياديه واخذوا من عيش وحابل
 القوم واولا قد روح على تطليلهم وشقوا كل الزب وجدره من الحنيزه دفاتر وغيرها
 واسباب ذلك ان التواضع والتجار سوو عريضة فظف القوم واحظر عند الحكوم مرهم
 شروط كثيرة نظف القوم والحكوم وافقتهم على غالب الشروط واخرج الحكوم اعلان
 في التسام الفصح بيبه والسب بيبه ولا اشرفت الشروط الذي بينها وبين
 الاهالي في الاعلان واولا قبلوا الاهالي ذلك مرهم شرح الشروط في الاعلان ليعبر
 عند البجار معلوم والبهديه ما قبلوا التسام مرهم الكرم ورضيه الشيخ حمد وودوا
 الا الشيخ حمد في الصبح وهم قدر ستا بة نف والشيخ حمد اعدم بالرحمة الطيب وطيفهم
 ذكبه الليله وقاعد معهم بعد يومين براخونه في المحل الجوق وتواؤمهم مدة آخر على
 وعده لهم في الجوكه كذلك الشيخ حمد اعدم بتأخره يوم واحد واجابوه ما بقدره وتأخره
 واذا ما يومية لهم حاله اليوم يهيمون على السوق والشيخ حمد ما اجابهم وبالفضل اجمع على السوق
 واعملوا الذي اعملوا والحمد لله ما صار درب راسه يكتب ما فيه الغيب والصلاح هلند ما لزم
 شرفنا بما يلزم بالافق سلامه الامداد والاصهار له ثم لك منا الاعجاب كما في

علي بن ابراهيم الرازي



الرسالة المرسله من البحرين للسيد فهد الخالد واخوانه عام ١٣٤٥ هـ



صفحة من تاريخ الغوص على اللؤلؤ في البحرين

عن رسالة موجهة لآل الخالد بالكويت

الشمس إلى غروبها إضافة إلى ما يتعرض له الغواص من أمراض البحر وأخطاره المختلفة كل ذلك أملا في الحصول على رغبة الدهر التي يبيعها ينعم بالعيش الرغيد . بل إن المعاناة الحقيقية تتمثل في ذلك النظام الذي يظل الغواص بموجبه أسيرا للنوخذة أو لصاحب السفينة ، فهو يستدين منهما لسداد حاجاته المعيشية ، أملا في العثور على لآلئ قد تفيض عليه بالخير الوفير أو على الأقل تعوض ذلك السلف . ولكن هيهات له ذلك ، فما يكون الفوز بالآلئ الغالية إلا لقلة قليلة من السفن ، أما أغلب الغواصين فإنهم يعودون بخفي حنين فتتراكم الديون عليهم للتاجر أو لصاحب السفينة ، بل إن تلك الديون كانت في أول الأمر تنتقل إلى الأبناء ، فيصبحون أشبه بالعبيد الذين لا يستطيعون فككا من سيدهم .

وقد تضاعفت المشكلات بين التجار أو أصحاب السفن والبحارة ، وبخاصة بعد

حرفة الغوص على اللؤلؤ في الخليج العربي من أقدم المهن التي مارسها أبناء هذه المنطقة ، وقد أمكن العثور على آثار تلك المهنة في مختلف المواقع الأثرية في الخليج . كما أن شعراء العصر الجاهلي وصدر الإسلام سجلوا معاناة الغواص وما يلاقه من مشاق في سبيل الحصول على ذلك المعدن النفيس ، ومن أبرز هؤلاء المسيّب بن عكس الذي وصف الغواص بقوله :

أشغى يمجُّ الزيت مُلْتَمَسُ

ظَمَانٌ مُلْتَهَبٌ مِنَ الضَّقْرِ

قتلت أباه فقال أتبعه

أو أستفيد رغبة الدهر

نصف النهار الماء غامرة

ورفيقه بالغيب لا يدري

ولا تقتصر معاناة الغواص أو العاملين بهذه المهنة على المتاعب التي يواجهونها طوال أشهر الصيف التي يتم في أثنائها الغوص حيث الحر وقلة الغذاء والعمل المتواصل الممتد من شروق